

وصايا وتوجيهات لطلاب العلم الانشغال بكسب المعيشة عن طلب العلم

السؤال: أنا متفرغ لطلب العلم، وفي الفترة الأخيرة عُرض عليّ عمل سيستغل معظم وقتي ويشغلني عن طلب العلم، فأرجو توجيهكم -حفظكم الله-.

الجواب: نعم، يقول الشاعر الشيخ حافظ الحكمي:

يا طالب العلم لا تبغي به بدلاً فقد ظفرت وربّ اللوح والقلم

فالإنسان إذا كان يطلب العلم وفتح له في هذا الباب ومشى في طريقه لا يعوقه عنه عائق، ما لم يضطر إلى ذلك، فإذا اضطر إلى الكسب من أجل أن يعفّ نفسه عن تكفّف الناس وذلّ سؤالهم فإنه يعمل لندياه بقدر ما يغنيه عن الناس، والله -جل وعلا- يقول: **{وَلَا تَنَسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا}** [القصص: ٧٧]، من أجل إعانتته على تحقيق الهدف الذي خُلِق من أجله، وهو تحقيق العبودية لله -جل وعلا-، والعبودية إنما تتم وتكمل بالعلم؛ ليعبد الله على بصيرة.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثانية والثلاثون بعد المائة ١٠/٥/١٤٣٤ هـ